

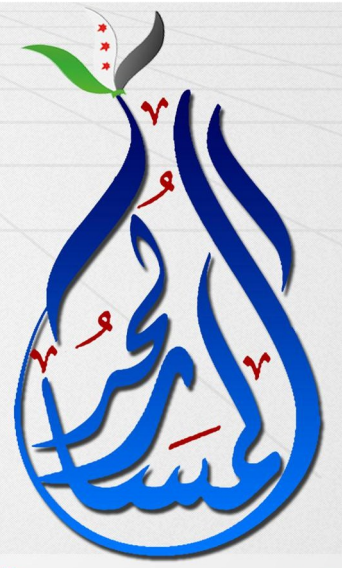


ناشئو سوريا

يتأهلون

لكأس

آسيا ...



Issue 55 - Saturday

السنة الثانية - العدد الخامس والخمسون / السبت ٥ - ١٠ - ٢٠١٣

اسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

طريقك نحو الحقيقة

حلول الخطيب ..

بعد التخوين أصبحت مطالب ..

عندما طرح الشيخ معاذ الخطيب بصفته رئيساً للاتلاف الوطني المعارض الحلول السياسية، انطلقت حملات التخوين من هنا وهناك وكانت النسبة الأكبر منها من معارضة الخارج، وفي كل مرة كان يخرج علينا الخطيب بمبادرة إنسانية يحاول من خلالها تخنيب سوريا المزيد من القتل والتهجير والدمار، كانت كالعادة حملات التخوين جاهزة بحجة أن التفاوض مع النظام والجلوس على طاولة الحوار هي بمثابة الحياة العظمى للثورة السورية، أما اليوم ما كان يطالب به الخطيب وما يطرحه بات مع ذات الشخصيات مطلباً ملحاً وتسعى للوصول إليه بشتى الوسائل، والسبيل إلى ذلك جنيف ٢، بل تعدوا ذلك بكثير، فالخطيب تحدث صراحة أنهم أملوا عليه علة شروط لإنهاء حكم نظام الأسد ومنها تسليم الأسلحة الكيماوية لكنه رفض لأن تسليم هكذا سلاح يعني القضاء على توازن القوى أمام ترسانة اسرائيل النووية، لكن الفرق بين فئة الخطيب والفئات الأخرى، أن الخطيب توجه إلى الداخل ليس في حله فحسب بل في مشاعره التي حاكت مشاعر السوريين، وعى الخطيب جيداً أن إيقاف القتل والتدمير هو المطلب الرئيسي للشعب السوري المهجر والمخاصر، وبناء سورية من الواقع الحالي أفضل بكثير من بناء سورية على رقعة من الأرض خاوية من البنى التحتية، والخطيب انطلق من قرار ينبع من المصلحة الوطنية لسوريا، لا من مصلحة الدول المتصارعة على كسب المزيد من المصالح على الأراضي السورية.

بقلم رئيس التحرير

مجلس الأمن يصدر قراراً بتفكيك الأسلحة الكيماوية السورية ..
والمعارضة الخارجية بين القبول وعدم الرضى ...



أقر مجلس الأمن الدولي قراراً ينص على تفكيك ترسانة الأسلحة الكيماوية العائدة لنظام بشار الأسد وحصلت الموافقة على نص القرار بالإجماع، ويؤكد القرار على ضرورة تنفيذ البعثة لولايتها، ويشدد على ضرورة التفاصيل 9



الاستنرال والنت الفضائي ...

الحل الأمثل وغير المستحسن للمناطق المحررة ...



حفر الآبار ... بين خطر انخفاض المياه الجوفية
والحاجة الملحة للعطشى

حركة احرار الشام الاسلامية تستولي على مبنى المالية وسط احتجاجات من أهالي الحي

قامت حركة احرار الشام الإسلامية بالاستيلاء على مبنى المالية والذي يتواجد فيه عدة مكاتب (المكتب التربوي للمجلس المحلي - ملتقى طلبة بلا حدود التعليمي والصفوف التعليمية التابعة له - هيئة شباب سوري حر - مركز لقاح الأطفال) وكان انتقل احرار الشام إلى المالية بحجة إخلاء مدرسة الفنون النسوية، وكان ذلك مساء السبت بتاريخ ٢٨-٩-٢٠١٣ في الساعة السادسة والنصف، و احتج أهالي الحي المجاور للمبنى على دخول الحركة، وتم التفاهم معهم على حسب قول أحد قيادي الحركة، وأثناء الاحتجاج تم اعتقال كل من سيف الدين دادو وأخيه مجد دادو بتهمة سب الذات الإلهية وتم تحويلهم إلى الهيئة الشرعية لنيل جزائهم وذلك بحسب كلام القيادي نفسه، أما بالنسبة للمكاتب التي أخرجت من المبنى فقد تعهدت الحركة بتأمين مكاتب بديلة وذلك خلال مدة أقصاها يومين أو ثلاثة من تاريخ ٢٩-٩-٢٠١٣.

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتوقف عن عملها القضائي وتفتتح عدة مكاتب أخرى

توقفت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن العمل القضائي داخل الهيئة نظرا لافتتاح هيئة شرعية جديدة مشاركة فيها أغلب الكتائب العاملة في منبج، و أكد مدير الهيئة أبو عبدالله بأنه سيتعامل مع الهيئة الجديدة في حل قضايا المواطنين وأنه هيئته ستستمر بتلقي الشكاوي وتحويلها إلى الهيئة الشرعية.

هذا وأنشأت هيئة الأمر بالمعروف عدة مكاتب منها

مكتب الصلح العشائري : ويوجد في هذا المكتب أغلب شيوخ العشائر ووجهاء البلد ومهمته الصلح بين عشيرتين إذا اختلفتا وأي مشاكل تنشئ بين أشخاص تحتاج إلى جهات عشائرية لحلها دون تحويلها إلى القضاء

مكتب الحسبة : وهو مكتب يجل محل إدارة التموين الغائبة عن المدينة ومهمته متابعة حركة الأسواق ومراقبة المحلات التجارية والتفتيش عن التجاوزات

المكتب الأمني : هذا المكتب يقوم بمكافحة الفساد بكل أشكاله وذلك بتسيير دوريات ليلية للحفاظ على أمن البلد ويقوم أيضا بتوقيف مؤقت للمسلحين الذين يقبض عليهم في المشاجرات أو السرقات أو غيرها من المشاكل ثم التحويل إلى الهيئة الشرعية

وتم تشكيل كتبية الشهيد أبو صدام تحت جناح الهيئة والتابعة للواء الإسلام بعناصر جدد حيث يقوم عناصر الهيئة والكتبية بعمليات ضد النظام في ريف دمشق وهي تفتح الباب للانضمام لهذه الكتبية

خلال الاجتماع الذي عقده الاسبوع الفائت

الهيئة الطبية المستقلة تعرض أعمالها خلال السنة أشهر الماضية

قدمت الهيئة الطبية المستقلة في منبج برئاسة الدكتور عبد الكافي بعض أعمالها التي أنجزتها خلال السنة أشهر الماضية في الاجتماع الذي عقده الاسبوع الفائت لإجراء انتخابات جديدة لمقعد الرئاسة، حيث قامت الهيئة بتلقيح ٣٥٠٠ طفل خلال ثلاثة أشهر، وتأمين الأدوية المفقودة مثل (مضادات السل - مضادات الصرع - خافضات سكر - خافضات ضغط) للنازحين في مدينة منبج، وأمن نحو ٤٠٠٠ كيس رباعي + ٢٠٠٠ كيس أحادي لنقل الدم، وأمنت مواد غسيل الكلوية بسعر التكلفة لفترة شهرين، وتقدم حاليا جلسة الغسيل الواحدة في المشفى الوطني مقابل (٨٠٠٠) ليرة سورية ويحتاج المريض جلستين أسبوعياً، وتأمين عمل مستوصف قرية أم روثة للخدمة والرعاية وتقديم راتب ٣٠٠٠٠ ألف ليرة للطبيب + ٥٠٠٠ ليرة سورية للعامل، وأمنت الهيئة نحو (١٠٠٠) أبرة ديسفول مرصى التلاسيميا (تقلمة كتبية ثوار منبج) + ٢٧٠ أبرة تم شراؤها وتقديمها من قبل الهيئة، وتأمين أجهزة لزوع البكتريا وبالجان بدأ عمله منذ اسبوع في المشفى الوطني، وبينت الهيئة أسماء الجهات الداعمة مالياً وهي (٨٠٠٠) دولار من مجموعة الندوة الإسلامية في الرجانية، ومليون ليرة سورية من جماعة الاخوان المسلمين، وجمعيات خيرية تبرعت ب ١٥٠٠٠٠ + ٣٠٠٠ ريال سعودي، ٢٨٠٠٠٠ من المساجد، وبينت كذلك الهيئة المنظمات الداعمة دوائياً وهي (اطباء بلا حدود - الهلال الأحمر القطري - إغاثة بلا حدود الماليزية بالإضافة لجمعيات أخرى)

وحضر الاجتماع نحو (٣٦) طبيب من أصل ١٤٥ عدد أعضاء الهيئة، وأجريت انتخابات على مقعد رئاسة الهيئة وفاز بفارق صوت واحد الدكتور حسن علو ..

بقي أن نشير أن اتحاد المنظمات الطبية كان قد قدم مشروع تأهيل مستوصف لأهالي منبج بتكلفة ٨٠ مليون سنويا وطلبت أطباء اختصاصيين داخلية (٢) وطبيبة نسائية وطبيب أطفال، بدوام ٨ ساعات يوميا وراتب قدره ٧٠٠ دولار، والأفضلية للأطباء المداومين بمستوصف الضيوف .

بيع الاعلاف و شراء مادة القمح بثمانها

١١٢٥ من مربى الثروة الحيوانية يستفادون من عروض البيع

بعد أن تم تشكيل لجنة لبيع الاعلاف في منبج، مؤلفة من عدة فصائل وجهات مدنية تم بيع الاعلاف إلى مربى الثروة الحيوانية، واستفاد من البيع (١١٢٥) مربى للأغنام والأبقار، وكانت آلية العمل ميسرة ولم تحدث أي إشكالية في عملية البيع، وقد تم الانتهاء من عملية بيع الاعلاف يوم الاثنين ٢٣-٩-٢٠١٣ وذلك بحضور بعض الجهات المدنية والأهالي، وأفادت اللجنة المكلفة ببيع الاعلاف أن المبلغ الإجمالي لبيع الاعلاف هو (٦٩٥٤٠٣٩٥) تسع وستون مليون وخمسة وأربعون ألف وثمانمائة وخمس وتسعون ليرة سورية، وقد قامت اللجنة بشراء مائة الف قمح وتخزينه في مطحنة منبج وذلك بمبلغ قدره (٤٨٩١٢٥٠) ثمان وأربعون مليون وتسعمائة وأحد عشر ألف ومئتان وخمسون ليرة سورية ومازالت عملية شراء القمح مستمرة حتى نفاذ مبلغ بيع الاعلاف .

الإعلان عن تشكيل سرايا محمد التابعة للواء التوحيد

في إطار توحيد الصفوف في مواجهة عصابات النظام المجرم توحدت عدة كتائب في مدينتي منبج والباب لتشكيل سرايا محمد (ص) التابعة للواء التوحيد حيث برزت هذه الكتائب في الفترة الأخيرة على عدة جبهات في الريف الشرقي لمحافظة حلب وكذلك في محافظة الرقة ومن تلك الجبهات المشاركة في تحرير مدينة الطرقة وحاجز صفيان النفطية في ريف محافظة الرقة .. والان ترابط هذه السرايا في محيط اللواء ٩٣ بمنطقة عين عيسى في ريف الرقة ان الهدف من تشكيل هذه السرايا هو توحيد الصفوف وكذلك لتسهيل التواصل والتنسيق بين الكتائب كي لا تبقى كل كتبية تنفرد بقرارتها تأتي هذه الخطوة في الوقت المناسب في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الثورة ونأمل ان تكون بداية التوحيد كل الكتائب في سورية بشكل عام وفي محافظة حلب بشكل خاص

القرار ٢١١٨ في مجلس الأمن ينتصر للجميع إلا لسورية

المسار الحر:

أما سورية فتعد الخاسر الأكبر من هذا القرار سواء على مستوى الشعب أو على مستوى النظام، فالنظام الأحمق ظن نفسه استطاع خداع الأمريكيين بتقديمه السلاح الكيماوي مقابل تجنب الضربة العسكرية، وما درى أنه جعل الضربة العسكرية أسهل من السابق، فقد بات الآن عارياً إذ لم يعد عنده ما يقلق حلفاء الأمريكيين (الصهيانية) وبالتالي فإن الضربة أجلت فقط لا غير.

أما الشعب السوري فقد كان الضحية الكبرى في أردل قرار يصدر عن الأمم المتحدة، فقد تجاهل القرار محاسبة المسؤولين عن قتل السوريين، وكأننا فتران تجارب، كما تجاهل سقوط الآلاف بغير الكيماوي، كما تجاهل حل الأزمة، وكان الشعب السوري لا قيمة له.

بعد مفاوضات شاقة، واجتماعات مطولة تمكن الروس والأمريكان من الاتفاق على قرار بشأن السلاح الكيماوي السوري، والمفاوضات كانت شاقة بسبب حرص كل طرف على تحقيق مصالحه، وقد تمكن الجميع من ذلك (الانتصار) عدا الشعب السوري، فالروس خرجوا للساحة السياسية الدولية كلاعب قوي من جديد، وبدؤوا بالخطوة الأولى نحو منافسة أمريكا، أما الأمريكيان فقد استطاعوا الحصول على السلاح الكيماوي من دون طلقة واحدة، وبالتالي ضمنوا أمن إسرائيل والحلفاء بالمنطقة.

هذا القرار المخزي أكد أن دول العالم العظمى تبحث عن مصالحها بغض النظر عن كل القيم والأعراف والقوانين الدولية، وما القوانين والقيم إلا مطية لتحقيق هذه المصالح.



مجلس الأمن يقر بالإجماع تفكيك ترسانة سورية الكيماوية دون الإشارة للفصل السابع.

– أوباما: القرار ملزم، ويشكل انتصاراً للمجتمع الدولي.

التخلص من الكيماوي لا جد عيون إسرائيل

لم يتحدث القرار عن أكثر من ١٥٠٠ ضحية، ولم يكلف نفسه مجرد التنديد بالقاتل، فالمهم التخلص من الكيماوي من أجل عيون إسرائيل، ويسأل بعضهم: السلاح الكيماوي في سورية قديم، فلم الخوف الآن؟ الجواب وبكل بساطة الكيماوي كان بيد أمينة (الأسد) أما الآن فهناك خشية من وقوع هذا السلاح بيد غير آمنة (الثوار) وبالتالي يجب حفظ أمن إسرائيل، ولا ننسى هنا احتمال توجيه ضربة مستقبلًا للأسد، وأمريكا تريد تبديد كل الهواجس المقلقة للصهيانية.

– لافروف: مجلس الأمن سيكون مستعداً لاتخاذ خطوات عقابية في حال حدوث انتهاكات للقرار.

المسار الحر:

أبلى الروس والأمريكان حرصاً على التخلص من السلاح الكيماوي، وجمعهما هذا الهدف بعد أن تفرقا عامين ونصف من تاريخ الأزمة السورية، ومبعث اجتماعهما أمن إسرائيل، فاليهود الروس يشكلون أكبر جالية يهودية في إسرائيل، واللوبي الصهيوني في أمريكا يعد الأقوى ضغطاً وتأثيراً على صنع القرار الأمريكي.



كيري: في حال تنفيذ قرار مجلس الأمن بالكامل سنكون قد تخلصنا من أكبر برامج الأسلحة الكيماوية في العالم.

الأسد الورقة الصفراء التي سنسقط مع خريف جنيف

– وزير الدفاع الصهيوني: جميع اللاعبيين الضالعين في القضية السورية بما فيهم بوتين لديهم مصلحة في إخراج الأسد من الحكم.

المسار الحر:

أما الروس والإيرانيون فيبحثون في كيفية خروج الأسد، فهم يريدون للأسد خروجاً يحفظ له ماء الوجه، ويحقق لهم مكاسبهم، ويحفظ لهم مصالحهم، فالجميع متفق على احتراق الأسد، ولكن الخلاف بالكيفية، وبما بعد الأسد.

بات من المسلمات أن أي حل في سورية يبدأ برحيل الأسد، وهذا أمر يدركه الروس والإيرانيون قبل غيرهم، والقضية الآن لم تعد متوقفة على الأسد بل



ماذا يراد من جنيف؟

– فايبوس: مشاركة إيران في جنيف ستكون فعالة إذا التزمت بالبند المتفق عليها.

المسار الحر:

وهناك رأي ثالث يقول بتوزيع سورية على أقاليم فيدرالية (العلويون، الدرّوز، الكرّد، السنة) وهذا أحيث الحلول المقترحة التي قد يسعى لها أعداؤنا.

وإذا تحقق واحد من الأمرين السابقين، أو الرأي الثالث فإن ذلك سيكون خيانة لسورية، وطعنة غدر للثورة قد تؤدي لتشتت الثوار وضياح الثورة، ومن هنا نرى عدم حضور جنيف إذا لم يتم الحصول على الضمانة الأساسية المتمثلة برحيل نظام الأسد بكل رموزه الأمنية والعسكرية، أما ما يتحدث عنه السياسيون من ضمانات خليجية، وحضور إيران، وإطلاق سراح المعتقلين، ووقف القصف والقتل فهي أمور ثانوية ستتحقق أوتوماتيكياً بمجرد تحقق الضمانة الأساسية.

ينبغي على من تصدى لقيادة الثورة ألا يضيع في دهاليز السياسة، فالقضية الفلسطينية تعاني منذ عام 1948م ولم تحل حتى الآن، فحذار حذار من جنيف.

– فايبوس: مشاركة إيران في جنيف ستكون فعالة إذا التزمت بالبند المتفق عليها.

جنيف مؤتمر لتحقيق السلام في سورية أم سايكس بيكو جديدة؟ بات السوريون قلقون من جنيف ولا سيما بعد صدور البيان رقم 1 من قبل أبرز الأولوية المقاتلة في سورية الذي ينص على عدم الاعتراف بالائتلاف ممثلاً شرعياً. وما يزيد القلق الثقة التي يتوجه بها النظام إلى جنيف وكأنه أمام ورقة ضمان مقدمة من روسيا تنص على أمرين وربما يكونان وراء بيان الأولوية المقاتلة:

–المؤتمر سيكون عبارة عن تبويس للشوارب، وتطبيق للخواطر، وسيخرج بقرارات ضبابية تشمل كل التفسيرات والتأويلات، وستكون قراراته كقرارات الجامعة العربية غير ملزمة لأحد.

– المؤتمر سيخرج بحكومة جديدة يسيطر فيها الأسد على الوزارات السيادية، ريثما تجري انتخابات



– الجريا: سنشارك في جنيف بشرط الانتقال إلى نظام ديمقراطي.

– الجعفري: الحكومة السورية ملتزمة بشكل كامل بحضور مؤتمر جنيف.

– الجريا: إيران طرف رئيسي في العدوان على الشعب السوري وحضورها جنيف غير مقبول إلا إذا غيرت مواقفها.

معاناة أهلنا الكرّد مضاعفة

بإطلاق المعتقلين لدى pyd وقالت إنه يقوم بانتهاكات خطيرة بحقهم.

المسار الحر:

لقد وقع الكرّد بين نارين بين نار الأحزاب ومدفعتهم، لكنهم عانوا ما هو أشد، فقد سلط عليهم النظام شبيحة من أبناء جلدتهم قمعهم وضيقوا عليهم، وجروهم لحرب لا يريدونها ولا ناقة لهم فيها ولا أمل لهم وإخوتهم وجيرانهم العرب، مما دفع الكثير من الثوار للظن بأن الأكراد موالون للنظام، وهذا الألم الأكبر الذي يعاني منه أهلنا الكرّد. فكلنا يعلم أن الأكراد أكثر من عانى من

نظام الأسد الذي حرّمهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، وهي التكلم باللغة الأم، فأى كردي يعاقب إذا تكلم بالكرّدية في المدرسة أو الجامعة أو الجيش أو أي دائرة حكومية.



–عفرين: أحزاب كردية توجه نداء عاجلاً إلى عدة منظمات طبية وحقوقية عالمية، طالبت فيه

أول هدايا الأسد بالعام الدراسي الجديد من نصيب الرقة

ستجعلنا نقيع في بيوتنا ونستسلم للجهل، لكنه ما درى أن هذه مجرد أوهام يحلم بها، وهيئات أن تتحقق، فالسوريون ماضون في ثورتهم يحملون البندقية بيد والقلم بيد، لأن الوطن لا يبنى إلا بهما، والثورات لا تنتصر إلا بهما.

يوم دام عاشته الرقة، فقد عبر الأسد فيه عن همجيته وكرهه للعلم، فالأسد الذي أغاظه حب السوريين للحيّة، الأسد الذي غاظه تمسك السوريين بالعلم طريقاً لسورية الحرة وجه غربان الإجمام لتفتك براعم العلم، ظن الأسد أن فعلته ستقهرنا،

استشهد 13 طالباً وجرح آخرين بقصف استهدف إحدى المدارس الثانوية.

المسار الحر:

لمصلحة من؟!

في إعزاز "

- اشتباكات في إعزاز بين لواء عاصفة الشمال والدولة الإسلامية في العراق والشام.

المسار الحر:

على المسلمين، ولكن يجب على بقية المسلمين السعي للصلح بين الطرفين وهنا تأتي تكملة الآية الكريمة: فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين) فالصلح يقوم به بقية المسلمين، ولا يجوز لأي طرف أن يكون خصماً وحكماً بالوقت ذاته. فنحن نرى -للأسف - أن كل طرف يكفر الآخر ويأتي بحجج لا يعرف الناس صحتها، بل توقع هذه الحجج (البيانات) الناس بالتشويش وتزيد الفتنة، طبعاً لا بد أن يكون الحق مع أحدهما، والذي يحدد ذلك فريق عدل ثقة، لا يخشى في قول الحق لومة لائم، ومن ثم يجب رد المعتدي وإلزامه بشرع الله، والمؤمن الحق يكون رحيماً مع إخوانه، شديد البأس مع الكفار.

أحداث إعزاز آلت وأدمت قلب كل سوري شريف وكل مؤمن غيور على دينه ووطنه، فالحرب التي حدثت بين الإخوة المجاهدين حرب عبثية لا تندرج إلا في صالح النظام، وهي فتنة ماحقة تحصد الطرفين، وتؤذي بقية المسلمين، وتسعد وتسرب قلوب أعداء الله وتلججها. وهنا يسأل سائل: أيقنتل المؤمنون. نقول نعم يقتتلون، فقد قال الله تعالى: وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا (وقد اقتتل الصحابة رضوان الله عليهم، وكان اقتتالهم فتنة عظيمة جرّت الويلات



- لواء عاصفة الشمال يتوعد بحرب وصفها بـ " الشاملة " في حلب وريفها ضد المنتسبين للدولة الإسلامية في العراق والشام في حال علم تبرئهم منها ومحاربتهم لـ " أهل الإسلام

جريمة الغوطة بلا مجرم

الجريمة، ولكن الجريمة في الغوطة كانت بلا مجرم، فالجميع اتفق على اتلاف أداة الجريمة لكنهم لم يتفقوا على وقف الجرم عن إجرامه، وكأنهم يقولون للمجرم يسمح لك باستخدام كل الأدوات إلا هذه الأداة فهي ممنوعة لأننا نخشى أن تقتل بها غير السوريين.

قد تكون جريمة ترك الجرم من دون عقاب أشد إيلاًماً وقبحاً من الجريمة نفسها. لأن ذلك لا يعني التستر على جريمة ارتكبت بل يعني مشاركة الجرم وتشجيعه

- فايبوس: لا بد من محاسبة الأسد على ارتكابه هجمات ٢١ آب في الغوطة.

- هيومن رايتس ووتش تعتبر القرار بشأن تدمير الكيماوي السوري غير منصف للضحايا وتطالب بمحاسبة المسؤولين عن عمليات الإبادة.

المسار الحر:

أقر القاضي والداني أن هناك جريمة ارتكبت في الغوطة، أقر المجرم (النظام) والضحية (أهل الغوطة) أن إبادة جماعية حصلت في الغوطة، وأدان الجميع



ما الفائدة؟

المسار الحر:

للتأويل؟ نقول: رغم وضوح التقرير الأممي فقد خرج بوتين ولافروف ليقولا: المعارضة استخدمت الكيماوي ولديهم أدلة دامغة، وخرجت أمريكا لتقول النظام استخدم الكيماوي ولديهم أدلة دامغة.

نعود للسؤال، ما فائدة البعثة إذا لم تحدد الجهة المستخدمة للسلاح الكيماوي؟ الفائدة تكمن بجعل السلاح الكيماوي سيفاً مسلطاً على الطرفين، أما كشف الطرف الذي استخدم السلاح الكيماوي فإن ذلك سيضيق دائرة التضليل والخداع، التي يريد لها الروس والأمريكان الاستمرار والتوسع.

لا أحري سبب إرسال المحققين مرة ثانية، فلو كانت سورية تصلح الآن للزهوة والسياحة لقلنا إنهم محقون فالطبيعة السورية جميلة والبلد عامر بالآثار، أما وأن الأمن مفقود فنسأل لم عادوا؟ وما الفائدة من تحقيقاتهم إذا كان النظام والمعارضة يقرون سلفاً بما سيقوله المحققون بشأن الكيماوي.

كان بإمكان القوى الدولية الطلب من الفريق الأممي الكشف عن الجهة التي استخدمت الكيماوي، ولكنهم لا يريدون ذلك، فهم يريدون أن يجعلوا الأمور ضبابية، وقابلة للتأويل، وهنا يسأل بعضهم: بعد كل الحثيات والقرائن هل هناك مجل



- المحققون حول استخدام الكيماوي ينهون عملهم، والتقرير نهاية الشهر القادم.

نقابة لحماية مصالح العمال في منبج

أحمد طربوش وفراس العلي

نتيجة للأوضاع المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد، مع ارتفاع سعر الدولار وانخفاض سعر الليرة السورية، وما نتج عن ذلك من غلاء للمعيشة، يجد المواطن السوري نفسه أمام حالة معيشية مأساوية وخاصة أصحاب المهن الحرة التي لم يرتفع معظم أجورها، مما أدى لهجرة كبيرة للشباب في المناطق الحرة باتجاه دولة جديدة على مستوى العمالة، فبعد لبنان ظهرت تركيا، الدولة التي تستوعب الوافدين إليها من السوريين دون إقامات وتأشيرات دخول، ولا يوجد بالطبع ما يحمي حقوق العامل ويبين الواجبات المترتبة تجاهه، حيث تعود العامل في زمن النظام الأسلي أن يسجل في نقابة العمل مجبراً لا خيار، بقصد الحصول على مهنة لإضافتها لجواز السفر، ليقوم مجموع من المثقفين في مدينة منبج بإنشاء نقابة للعمال ترعى مصالحهم.

وأشار الهارون أن النقابة مسجلة في اتحاد منظمات المجتمع المدني، وهي تتعاون بشكل رسمي مع جمعية سنابل الخير بالإضافة إلى التعاون المشترك مع الهلال الأحمر السوري.

وتوجهنا بسؤال للهارون عن طبقة العمل المستهدفة للنقابة فأجاب: "إن هذه النقابة مخصصة لأبناء مدينة منبج فقط، فلا تقبل تسجيل النازحين لأنه سيأتي يوم ويعودون إلى ديارهم وبالتالي إذا ما تم تسجيلهم فسكنون أمام فرضى تنظيمية، أما عن ريف منبج فبتنا اليوم نفكر في افتتاح أكثر من فرع تكون التبعية فيه مركزية لنقابة منبج، كل هذا العمل لأجل أن يكون هنالك أساس قوي يعتمد عليه فيما بعد في مرحلة ما بعد سقوط النظام.

أما عن الخدمات التي تقدمها النقابة يتابع " لقد تمكنا من التعاقد مع أكثر من (١٣) دكتور بجميع الاختصاصات وذلك لتخفيض معانات العمال ونعمل على مشاريع علة يستفيد منها العامل صحيحاً، سيتم الإفصاح عنها في وقت لاحق.

أما عن مشاريعنا الخدمية الأخرى فقد بدأنا بزمرة عمل البناء، خاصة وأنها الأكثر شيوعاً في منبج، وتمكنا من الاتفاق مع أكثر من ٧٠ بالمئة من أصحاب ورشات تصنيع البلوك وذلك بقصد وضع أجر شبه ثابت للعمال.

وختم السيد محمد الهارون كلامه أن أهم ما يصبون إلى تحقيقه عبر الجمعية هو لم شمل العمال بالإضافة لتقوية دخلهم المادي وإعانتهم عن طريق الجمعيات الخيرية والدفاع عن حقوقهم مجاناً بدون رسوم أو غرامات أو تكاليف أخرى.

هذا وكان مكتب النقابة قد أصدر لائحة خاصة بأسعار مواد البناء وذلك بناء على الظروف الحالية التي تمر بها البلاد من تفاوت لأسعار العملات وغلاء أسعار المواد الأساسية للمعيشة، وقرر بعد التداول مع أصحاب المهن الحرة والموافقة بالإجماع على زيادة الأجور بنسبة ٥٠% بالمئة لعمل البناء وهذه الأسعار هي الحد الأدنى للأجور وأتت على الشكل الآتي:

أولاً أعمال البيتون:

٣م١ بيتون = ٢٠٠٠ ل.س

٣م١ صب = ١٠٠٠ ل.س

ثانياً: تركيب حجر واجهات

سعر تركيب ٢م١ = ٣٢٥ ل.س

ثالثاً: أعمال البلوك

سعر ٢م١ بناء بلوك = ١٢٥ ل.س

سعر كبس بلوك ٢٠سم = ٦ ل.س

سعر كبس بلوك ١٥ سم = ٥ ل.س

سعر تحميل وتنزيل البلوكة = ٢ ل.س

رابعاً: أعمال الطينة

سعر ٢م١ طينة = ١٥٠ ل.س

خامساً: أعمال البلاط

أجرة تركيب ٢م١ سيراميك = ٢٥٠ ل.س

أجرة تركيب ٢م١ بلاط عادي = ١٥٠ ل.س

أجرة مصانة بلاط لكل بلاطة ٤٠ سم = ٩ ل.س

سادساً: أعمال الصحية والكهرباء:

سعر ١ نقطة صحية = ٤٥٠ ل.س

سعر ١ نقطة كهرباء = ٢٥٠ ل.س

سابعاً: أعمال الدهان

سعر ٢م١ طرش = ٨٠ ل.س

سعر ٢م١ زيتاتي = ١٤٠ ل.س

ثامناً: عمال الورش

يومية معلم مهني = ١٥٠٠ ل.س

يومية عامل مهني = ١٠٠٠ ل.س

يومية عامل عادي = ١٠٠٠ ل.س

هذا وقد رعى مكتب نقابة العمال من الأخوة المقاولين بالتقيد بلائحة الأسعار الجديدة وهذه اللائحة تنطبق على العقود الجديدة.

المسار الحر التقت بالسيد (محمد هارون) للاطلاع عن قرب على عمل النقابة، فقد أنشأ مجموعة من الرجال المثقفين مكتب أطلق عليه نقابة العمال في منبج،

يقول الهارون: " لقد بدأ تأسيس النقابة على يد خمسة أشخاص أنا منهم وذلك بتاريخ ١-٧-٢٠١٣، ويرأس النقابة اليوم الأستاذ (علي الحسين)، وكنا قد اجتمعنا على أهداف كثيرة" أذكر منها الرئيسية:

فض النزاعات بين العمال ورب العمل.
تأمين الرعاية الصحية للعمال.

مطالبة الجمعيات الإغائية بإمداد الجمعية بإغاثات تذهب للعمال المسجلين.

هذا العمل تمهيد وتحضير لما بعد سقوط النظام.

التعاقد مع الشركات الأجنبية في المستقبل وفق شروط النقابة لا وفق شروطها.

تأمين الضمان الصحي للعمال الأعضاء الذي فشلت أغلب الدول العالمية بإجازه.

بالإضافة إلى أهداف أخرى يجري العمل على إنجازها.

ويضيف الهارون " إلى الآن بلغ عدد المسجلين العمل حوالي (١٠٠٠) عامل والآن توقف التسجيل إلى ما بعد عيد الأضحى وقد قسمنا المسجلين إلى فئتين:

فئة أ: عضو معلم مهنة.
فئة ب: العامل أو الصانع الجديد.

، أما عن المكاتب التي تحتويها الجمعية، أجاب الهارون: تتضمن الجمعية لجنة صلح مؤلفة من قبل المكتب القانوني في النقابة والتي تهتم بحل النزاعات التي يكون فيها أحد الأطراف عضو عامل

السنترال والنت الفضائي ... الحل الأمثل وغير المستحسن للمناطق المحررة ...

علي الحاج



والاتصال عبر الأقمار الصناعية، المسار الحر التقت بالسيد ((فادي)) صاحب محل نت فضائي وتحدث قائلاً: قمت بفتح محل نت فضائي بسبب انقطاع شبكة الانترنت والاتصالات عن المدينة، وجلبت معدات النت من تركيا، وهي تعمل عن طريق برامج مختلفة، عن طريقها يتم الاتصال، واتصال النت الفضائي أرخص من الشبكة التركية بقليل، ولا تحتاج هوائي أو أماكن مرتفعة للاتصال، لأن الاتصال هنا يتم عن طريق شبكة الانترنت، وعملي الرئيسي هو بث النت إلى الأجهزة المختلفة كالحاسوب والهواتف، عن طريق ((وايرلس)) ليتمكن المواطن من تصفح النت وفتح برامج المحادثة ((سكايپ - فيس بوك - ...)) للتواصل مع أقربائهم في مناطق وبلدان أخرى، حيث أصبح النت في البيوت عن طريق الاشتراكات التي نوزعها مقابل مبلغ مالي مقبول، وغالبية الأشخاص يتواصلون عن طريق برامج النت لأنه أرخص بكثير من عملية الاتصال، ولم تختلف تكلفة استخدام النت عن استخدام نت الشبكة السورية فكانت الساعة بـ ٤٠ ليرة أما الآن أصبحت بـ ٥٠ ليرة رغم انخفاض صرف الليرة، ففي بداية فتح محلات النت الفضائي كانت الأرباح التي تأتي

كبيرة أما الآن فهي عادية جداً. واستطلعت المسار الحر آراء بعض المواطنين منهم ((محمد الحمد)) الذي قال: كانت الشبكة التركية والنت الفضائي بديلاً مكننا من الاتصال بأبنائنا المغتربين في الخارج، لكنها ليست بديلاً قوياً، وتتمنى عودة الشبكة السورية قريباً. أما ((التاجر خالد)) قال: بحكم أنني تاجر ألبسة كنت أتصل عشرات المرات في اليوم لأن عملي يتطلب ذلك والتكلفة رخيصة، أما الآن فالاتصال للأشياء الضرورية فقط، لأنه غال جداً، وأتمنى عودة الشبكة بأسرع وقت، ونطلب من المعنيين إصلاحها قريباً إن أمكن.

والجدير بالذكر، أن سبب انقطاع الاتصالات هو العطل في الكبل الضوئي المزود لخدمة الاتصالات لريف حلب الشرقي، وذلك بعد قصفه من قبل عصابات النظام في الأحياء الشرقية لمحافظة حلب، وندعو القائمين بأعمال المناطق الحرة لإصلاحه لتمتد التغطية إلى الريف الشرقي، ونوه أن تغطية شبكة ((ام تي أن)) قد عادت إلى بعض قرى مدينة منبج الشرقية كسد تشرين عن طريق ناحية الجرنية التابعة لمحافظة الرقة التي عادت الاتصالات لها عبر أبراج اللاسلكية من مدينة دير الزور هي ومدينة الحسكة بعد أن كانت كلتا المحافظتين تستجران الخدمة عبر الكبل المغذي لمدينة منبج.

بعد أن تحررت مدينة منبج من عصابات الأسد، عمد النظام لقصف المدينة، وكان يعد كل مرة يقصف فيها المدينة إلى قطع الاتصالات والانترنت عن المدينة، كي لا تصل جرائمه بحق المدنيين إلى العالم عبر وسائل الانترنت،

وتعرضت مدينة منبج إلى قطع الاتصالات عنها عدة مرات، لفترات متفاوتة يوماً أو ثلاثة أو أسبوع أو شهر أو حتى لساعات معدودة، ومنذ ١٧-٣-٢٠١٣ قطعت الاتصالات بشكل كلي عن المدينة إلى الآن، فانعزلت المدينة لفترة طويلة عن العالم الخارجي، إلى أن اكتشف أهالي المدينة أن تغطية الشبكات التركية تصل إليها، وخصوصاً في الأماكن المرتفعة، فعمد بعض الأهالي إلى شراء الخطوط التركية ليتواصلوا مع المدن الأخرى، وللارتباط بأبنائهم المغتربين، لكن لا يستطيع الجميع اقتناء الخط التركي لارتفاع تكاليف شحنه المرتبطة بارتفاع العملة التركية وانخفاض الليرة السورية، فقام بعض أصحاب محلات الاتصالات السورية إلى تحويل محالهم إلى ((سنترالات)) تعتمد على الخطوط التركية. المسار الحر التقت بالسيد ((ماهر أبو سعيد)) صاحب محل سنترال، فحدثنا قائلاً: كان عملي في المحل يعتمد على تحويل رصيد للخطوط السورية ((ام تي ان - سيريتل)) فقامت بتعديله إلى سنترال للشبكة التركية، بسبب انقطاع التغطية عن المدينة، فبعد غياب الشبكة لم يعد للموبايل فائدة سوى أنه أصبح كاميرا وساعة ومنبه، فأصبحت الشبكة التركية بديلاً لدينا، فكان المواطن يلجأ إلى الأماكن العالية وأسطح البنايات ليتصل، فقام أصحاب المحلات بابتكار طريقة لجلب التغطية إلى داخل محلاتهم عن طريق هوائي يوضع على سطح البناية، وله شريط يوصل بالموبايل بحيث يمكن الاتصال من داخل المحل، ولكن تكلفة الاتصال باهظة مقارنة بـ ٦ ليرات سابقاً من الخط السوري، وعندما بدأنا باستخدام الشبكة التركية كانت التكلفة مرتفعة قليلاً، أما الآن فارتفعت كثيراً بسبب انخفاض سعر صرف الليرة السورية، وعندما بدأنا بالعملية كانت تكلفة الدقيقة ٢٤ ليرة والآن أصبحت ٦٠ ليرة، فيأتي المواطن ليتصل من السنترال لأن الخط التركي يتطلب جهاز تركي تصل تكلفته إلى ١٥ ألف ليرة، لذلك يتصل المواطن لدقيقتين بـ ١٢٠ ليرة خير له من أن يدفع تكاليف خط وجهاز تركي، ويحتم ماهر حديثه: هنا أصبحت الشبكة التركية بديلاً للشبكة السورية لكن بديلاً غير مستحسن على مبدأ ((الرمد أهون من العمى)).

وهناك وسائل اتصال أخرى ظهرت بعد غياب التغطية، منها الانترنت الفضائي

حفر الآبار ... بين خطر انخفاض المياه الجوفية والحاجة الملحة للعطشى

إسامة الحسن

وانتقل سكان الريف إلى مناطق أبعد عن ديارهم سعياً وراء الرزق.

لكن كل ما سبق لا يهم الشعب السوري حالياً ، حتى تلوث المياه وانخفاض منسوب المياه الجوفية ، ما يهم هو الحصول على المياه التي أصبحت بمثابة الحلم للمناطق المحاصرة من قبل قوات النظام والتي قطعت عنها المياه للتضييق على المدنيين فيها، لكن الله من علينا في ريف حلب أن محطات تحلية ومعالجة المياه وضخها تقع تحت سيطرة المناطق المحررة ويقع معظمها في ريف حلب الشرقي التي تعتبر المزود الرئيسي لمياه الشرب في ريف حلب الشرقي ومعظم أحياء حلب المدينة الشرقية تحديداً ، لكن الضغط الكبير على المياه والتضخم السكاني الكبير وانقطاعها لساعات طويلة بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن المضخات التي تعتمد على الكهرباء بصفة أساسية لتشغيلها بسبب عدم توفر مادة المازوت وارتفاع أسعارها، أدى لانتشار حفر الآبار العشوائية بسبب غياب الرقابة التي كانت تمنع حفر الآبار سابقاً دون رخص بينما أصبحت الآبار منتشرة الآن وعلى مسافات قريبة جداً يكاد لا يخلو أي بناء من بئر ماء، توجهننا إلى أحد المسؤولين في مياه مدينة منبج وتحدث لنا أنه لا يمكن الحد من انتشار الآبار بسبب الأوضاع التي نعيشها، لكن أقيمت في السابق علة مشاريع للقضاء على عشوائية حفر الآبار مثل مشروع القديحة الواقع شرق البحيرة ومشروع صرصات يروي غرب جرابلس من طريق حلب الواصل إلى الباب وطريق جرابلس ومدينة جرابلس ومشروع العوسجلي المتوقف حالياً بسبب التجاوزات التي حصلت من قبل أهالي القرية الذين استخدموا التجهيزات والمواد الخاصة بالمشروع والمياه لسقاية البساتين والكروم الخاصة بهم، وينصح المتحدث الأهالي بضبط كميات المياه المستهلكة قدر الإمكان من الهدر، الآن تصلنا المياه مرة كل يومين وهو أمر مقبول نسبياً، أما الاستهلاك الجائر للمياه قد يصل بنا الحال لأن تصلنا المياه مرة خلال ثلاثة أيام أو أربعة أيام (على حد قوله) .

وكان المجلس الثوري قد أصدر بياناً بخصوص حفر الآبار العشوائية ، وذلك لإبلاغ المواطنين بعدم حفرها إلا بموافقة منه في المدينة تجنباً من إلحاق الأضرار بشبكة الكهرباء والهاتف ولم يمنع أحد من المواطنين من حفر الآبار .

وتمنى المجلس على المواطنين تجنب الإسراف بهدر المياه وطلب من أهالي الأحياء حفر بئر جماعي مشترك لكل سكان الحي حفاظاً على المياه الجوفية وأن يحافظوا على جمال مدينتنا وعلى ثروتنا المائية التي هي عصب حياتنا.

ويراعي عند تصميمها وإنشائها الحماية الصحية اللازمة.



وفي سوريا ، وبحسب تقرير للبنك الدولي/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ١٩٩٨ ، فإنه تنقسم مصادر المياه الجوفية في سوريا إلى سبعة أحواض ، الحوض الساحلي: يقع هذا الحوض في شمال غرب سوريا بمحاذاة الشاطئ المتوسطي، وهو أغنى الأحواض من حيث توافر المياه. ويعتبر نهر السن أهم مصدر للمياه السطحية في هذا الحوض، ونتج عن مواسم هطول الأمطار ووفرة الحجر الكلسي شبكة متطورة جداً من مصادر المياه الجوفية، هذا بالإضافة إلى أن مستوى الإشباع بالمياه الجوفية قريب من السطح، إلا أن المياه الجوفية والسطحية على حد سواء، تعاني من التلوث بالكوليفورم والبكتيريا والملح. كما تعرض المياه الجوفية الساحلية لتداخل مياه البحر.

يتم التخلص من المياه المبتذلة، المدينة والصناعية، بجمعها ومن ثم تحويلها عبر نظم شبكات الصرف الصحي إلى نهر الفرات، أما في المناطق غير المتصلة بشبكات فإن التلوث يصيب المياه الجوفية، كما تتعرض البحيرات الصناعية والمياه الجوفية للتلوث من بقايا المخروقات في بعض المناطق.

مجموع مصادر المياه المتجددة في سوريا تصل حالياً إلى حدود ٩٩٧ مليون ٣م سنوياً عدا حصة سورية العادلة من المياه الدولية في نهري دجلة والفرات. تستعمل نسبة ٨١ بالمئة منها لأغراض زراعية، ونسبة ٥,٦ بالمئة للاستعمالات المنزلية ونسبة ٥,٢ بالمئة لأغراض صناعية، ونسبة ١٠٪ تضع في التبخير.

وتسبب الإفراط في استعمال المياه إلى تناقص مستويات ارتفاع المياه في الآبار في بعض المواقع بحدود ١٥ إلى ٢٠ متراً خلال خمس سنوات مما أدى إلى توقف الأرض عن الإنتاج، ونقل مواقع الآبار،

أقل من ٣٪ من المياه العذبة المتاحة على كوكب الأرض توجد في الأنهار والبحيرات أما الجزء الأكبر والذي يمثل ٩٧٪ فإنه يوجد في باطن الأرض ويُقدر بحوالي (١٠٠,٠٠٠) كيلومتر مكعب. وقد تجمعت خلال قرون عديدة مع إضافات طفيفة من الأمطار الساقطة سنوياً ، هي عبارة عن مياه موجودة في مسام الصخور الرسوبية تكونت عبر أزمنة مختلفة تكون حديثة أو قديمة جداً للملايين السنين، مصدر هذه المياه غالباً الأمطار أو الأنهار الدائمة أو الموسمية أو الجليد الذائب، وتتسرب المياه من سطح الأرض إلى داخلها فيما يعرف بالتغذية، وعملية التسرب تعتمد على نوع التربة الموجودة على سطح الأرض الذي يلامس المياه السطحية (مصدر التغذية) فكلما كانت التربة مفككة وذات فراغات كبيرة ومسامية عالية ساعدت على التسرب الأفضل للمياه وبالتالي الحصول على مخزون مياه جوفية جيدة بمرور الزمن ، وبصفة عامة تعتبر المياه الجوفية نقية وخالية من التلوث والبكتيريا الضارة ولكنها قد تتعرض للتلوث نتيجة بعض العوامل الخارجية مثل: وجود عيوب في تصاميم آبار المياه وعدم الاهتمام بعزل الآبار المهجورة ، استعمال طرق غير صحيحة للتخلص من القاذورات والمياه المبتذلة المكونة للفضلات والنواتج الصناعية والزراعية والحيوانية، وجود الآبار بالقرب من البالوعات والمجاري الصحية، وجود الآبار في مجاري السيول والفيضانات.

و تتعرض الطبقات السطحية الحاملة للمياه للتلوث بدرجة كبيرة وكلما كان مستوى الماء في تلك الطبقات قريب من سطح الأرض كلما ازدادت قابليتها للتلوث، وقد تنتقل البكتيريا إلى طبقات أعمق خاصة إذا كانت المواد الصخرية المكونة لتلك الطبقات عالية المسامية والنفاذية، وحماية آبار المياه فإنه ينبغي أن تحدد مواقعها بعيداً عن مصادر التلوث

مجلس الأمن يصدر قراراً بتفكيك الأسلحة الكيماوية السورية .. والمعارضة الخارجية بين القبول وعدم الرضى ...

ترحيباً دولياً، إلا أن منظمة (هيومن رايتس ووتش) انتقدت القرار، معتبرة أنه لم ينصف ضحايا النزاع السوري، وقل (فيليب بولوبيون) ممثل المنظمة الخاص لدى الأمم المتحدة: "إن هذا القرار لم ينجح في إنصاف مئات الأطفال الذين قضوا بالغاز وكثير من الجرائم الخطيرة الأخرى" وطالب بإحالة الوضع السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتبني عقوبات محددة الهدف ضد المسؤولين عن عمليات الإبادة الواسعة النطاق. وأكلت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي (كاترين أشتون) أن الاتحاد سيدعم أي تحرك دولي بشأن تدمير الترسانة الكيماوية السورية، وأن قرار الأمم المتحدة (الصادر يوم الجمعة) يمثل خطوة إلى الأمام نحو رد دولي موحد لمواجهة الأزمة السورية، الاتحاد الأوروبي سيدعم كل التحركات التي ستقرر على المستوى الدولي في حل عدم احترام القرار.

بينما حذر (جون كيري) وزير الخارجية الأميركي الأسد من تداعيات عدم احترامه القرار وعدم تنفيذه. وأثنى على الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بعد مفاوضات مطولة بين واشنطن وموسكو، معتبراً أنه خرق مهم.

وتابع كيري " في حل تم تنفيذ هذا القرار بالكامل، سنكون قد تخلفنا من أحد أكبر برامج الأسلحة الكيماوية في العالم، من إحدى أكثر المناطق هشاشة مشيراً أن الأسلحة الكيماوية السورية ليست المشكلة كلها في سوريا، ومؤكداً ضرورة التوصل إلى حل لإنهاء النزاع المستمر منذ أكثر من 30 شهراً، الذي أسفر عن أكثر من 100 ألف قتيل وأن العالم لا يزال يحمل عبء القيام بما علينا القيام به لإنهاء عمليات القتل الجماعي بوسائل أخرى .

أما وزير الخارجية الفرنسي (لوران فابيوس) قل إن مجلس الأمن الدولي يستحق أخيراً اسمه، داعياً إلى إعادة إطلاق العملية السياسية من خلال مؤتمر «جنيف 2» المقرر عقده في أواسط (تشرين الثاني)

بينما انقسمت مواقف المعارضة السورية أمس حيل قرار مجلس الأمن نزع الأسلحة الكيماوية من النظام السوري، حيث أعلن رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة (أحمد الجبر) أن القرار قد حقق بعض مطالبنا، واضعاً عدة شروط للمشاركة في جنيف 2، وصف بعض أعضاء الائتلاف القرار بالخطيئ وغير المأمول، في حين وجدت هيئة الأركان في الجيش السوري الحر بقيادة سليم ادريس أن القرار تجاهل المشكلة الأساسية برحيل الأسد.



العربية السورية يشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

ويشير إلى أن الجمهورية العربية السورية طرف في اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، ويقرر أن الموظفين المعيّنين من جانب منظمة حظر الأسلحة الكيماوية للقيام بالأنشطة المنصوص عليها في هذا القرار أو قرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية المؤرخ ٢٧ أيلول ٢٠١٣ يتمتعون بالامتيازات والحصانات الواردة في المرفق المتعلق بالتحقق، الجزء ثانياً (باء) من اتفاقية الأسلحة الكيماوية، ويدعو الجمهورية العربية السورية إلى إبرام اتفاقات بشأن طرائق العمل مع الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، ويشجع الدول الأعضاء على تقديم الدعم، بما في ذلك الدعم بالموظفين والخبرة التقنية والمعلومات والمعدات والموارد المالية وغير المالية والمساعدة، بالتنسيق مع المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمن العام، من أجل تمكين منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة من تنفيذ عملية تفكيك برنامج الجمهورية العربية السورية للأسلحة الكيماوية، ويقرر أن يؤذن للدول الأعضاء بالحصول على الأسلحة الكيماوية التي حدها المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومراقبتها ونقلها وتحويلها وتدميرها، بما يتفق مع مقصد اتفاقية الأسلحة الكيماوية، وضمن القضاء على برنامج الجمهورية العربية السورية للأسلحة الكيماوية في أبكر وقت وبأسلم وجه وذلك وفق ما نص القرار .

ولاقى قرار مجلس الأمن الدولي، بشأن تفكيك ترسانة النظام السوري من الأسلحة الكيماوية

أقر مجلس الأمن الدولي قراراً ينص على تفكيك ترسانة الأسلحة الكيماوية العاتلة لنظام بشار الأسد وحصلت الموافقة على نص القرار بالإجماع، ويؤكد القرار على ضرورة تنفيذ البعثة لولايتها، ويشدد على ضرورة التحقيق في المزعّم ذات المصادقية التي تصدر مستقبلاً بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في الجمهورية العربية السورية، ويعرب عن شديد سخطه لاستخدام الأسلحة الكيماوية في ٢١ آب ٢٠١٣ في ريف دمشق، على نحو ما خلص إليه تقرير البعثة، ويدين قتل المدنيين الناجم عن ذلك، وإذ يؤكد أن استخدام الأسلحة الكيماوية يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وإذ يشدد على أن المسؤولين عن أي استخدام للأسلحة الكيماوية يجب أن يخضعوا للمساءلة، ويعيد تأكيد التزامه القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها وسلامتها الإقليمية،

ووضع إجراءات خاصة للإسراع بتفكيك برنامج الجمهورية العربية السورية للأسلحة الكيماوية وإخضاعه لتحقيق صارم، وإذ يعرب عن تصميمه على ضمان تفكيك برنامج الجمهورية العربية السورية للأسلحة الكيماوية وفقاً للجدول الزمني الوارد في قرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية المؤرخ ٢٧ أيلول ٢٠١٣،

ويشدد على أن الحل الوحيد للأزمة الراهنة في الجمهورية العربية السورية سيكون من خلال عملية سياسية شاملة بقيادة سورية على أساس بيان جنيف المؤرخ ٣٠ حزيران ٢٠١٢، ويشدد على ضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن سوريا في أبكر وقت ممكن، ويقرر أن استخدام الأسلحة الكيماوية في الجمهورية

الديمقراطية في الميزان

أحمد عمر العبدالله



٥- التداول السلمي للسلطة.

٦- مراقبة الحكم، وممارسة التأثير عليهم.

٧- فصل السلطات.

٨- ضمان حريات المعتقد، والعمل النقابي.

٩- حفظ مصالح الأقليات والضعفاء.

١٠- احترام حقوق الإنسان، الفكر، الطعام والشراب، العرض، الحياة، الحرية، التعلم، الصحة....

هذه تجربة أولئك القوم، وفهمهم للديمقراطية، والمتعمق لمبادئها يجد من وجهة النظر الشرعية والعقلية أخطئه في ديمقراطيتهم لا تقبلها، فالمخالفة للشرع تظهر جلية في المبدأ الأول أساساً، وفي بعض المبادئ الأخرى، أما من الناحية العقلية فالخلل واضح في المبدأ الثالث فقد تحكّم الأغلبية الأقلية بأحكام كارثية تؤدي لدمار الأقلية.

أعجب الكثير من المفكرين الإسلاميين ببعض المبادئ الديمقراطية التي لا تتعارض مع الدين بل رأوا أن الدين الإسلامي أمر بها، وحث عليها ورغب بها، فالإسلام لم يجازب كل تجربة إنسانية أبدعها العقل البشري، ومصدق ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها فهو أحق بها". سنن ابن ماجه.

فقال هؤلاء المفكرون بما أمر به الإسلام من أن الحاكمية في الإسلام لله، والله تعالى وحده دون سواه الذي يشرع، لا كما فعل الحكام الذين حكموا باسم الإسلام حقاً طويلاً والإسلام من حكمهم بريء، وانفقوا مع الكثير من المبادئ الديمقراطية الأخرى، وسنعرض لهذه المبادئ بسرعة مع أمثلة لخير عصور الأمة بالعدل والحكم الرشيد (الخلافة الراشدة)، فالإسلام حدد المبدأ "الحاكمية لله" وترك الفروع لاجتهاد الأمة ضمن ضوابط محددة، فالخليفة الراشدي الأول أبو بكر الصديق انبثقت سلطنته من الأمة التي اجتمعت لاختيار حاكم يسوسها بعد رحيل النبي صلى الله عليه وسلم، فكانت البيعة الخاصة، ثم العامة، وهذا هو الأصل أن يكون الحكم عقداً اجتماعياً بين الحاكم والحكومين قائماً على الرضا والقبول، لا على القهر والعسف والظلم والإكراه كما حصل فيما بعد، فالأصل ليس ولاية المتغلب، بل ولاية الحاكم الذي ترضى به الأمة، أما ولاية المتغلب فأمر طارئ وليس أصلاً كما حاول المستبدون وعلماءهم أن يوهموها الأمة.

في الإسلام هناك مبدأ الشورى، ويحق للأقلية أن تعارض الحاكم وتخلفه دون خشية من عقاب، فالصحابا اختلفوا في أشياء كثيرة بين مؤيد ومعارض، وهي أشبه عظمة وجليلة نحو إنفاذ إرسال جيش أسامة رضي الله عنه، ونحو حروب الردة وجمع القرآن، وفي عصر عمر رضي الله عنه نجد كثيراً من الممارسات التي تدل على مناخ الحرية، أما التعددية الحزبية فنجد لها أمثلة بالمدارس الفكرية والفقهية والآراء الاجتهادية بما يتعلق بإدارة شؤون الحكم، أما التداول السلمي للسلطة فلم تعرف أمة قبل الخلافة الراشدة هذا التداول الراقي للسلطة القائم على أساس المقدرة والكفاءة. أما مراقبة الحكم فحدث عنها ولا حرج،

مشكلتنا نحن - العرب - أننا من أمة لا تقرأ رغم أن أول كلمة نزلت في قرآنا هي (اقرأ)، وإذا قرأنا فإننا للأسف بغالبيتنا نقرأ قراءة سطحية لا تتجاوز رسم الحروف، علماً بأن الآيات الأولى في قرآنا تدعو للعلم (علم الإنسان ما لم يعلم) لذلك نرى كثيراً منا يصدر الأحكام جزافاً، وبصيغة العموم دون دراسة وتأصيل للمسألة المطروحة، ومن هذه الأحكام تكفير كل من يناهى بالديمقراطية، ولو سألت من يكفر المسلمين عن الديمقراطية وتاريخها لعجز عن الإجابة بشكل دقيق، وربما أجاب بشكل سطحي، فهو يعرف من الديمقراطية فقط أنها: الحكم بغير ما أنزل الله هذا جزء صحيح ينطبق على الديمقراطية في نشأتها لأنها نشأت عند قوم وثنيين قبل الميلاد، ولكنه لا ينطبق على كثير من يدعون للديمقراطية من أبناء جلدتنا، وسنعرض فيما يأتي تاريخاً موجزاً للديمقراطية، ثم نبين النظرة الإسلامية - حسب اجتهادنا - للحكم على الديمقراطية.

نشأت الديمقراطية في أثينا اليونانية، وكانت تقوم على مبدأ حكم الشعب للشعب، وتعد في حينها سبقاً إنسانياً وحضارياً لا سيما في مجتمع وثني يقسم المجتمع لطبقات، ولا يحسن أحد أن الديمقراطية حينها كانت تعني المساواة بين أفراد المجتمع على أساس القيم الإنسانية، فقد كان المجتمع في ظل الديمقراطية اليونانية يقسم لطبقات، لكنها في زمنها كانت تعد إنجازاً، حيث ابتكرت نوعاً من الحريات والأنظمة التي تحد من سلطة الطبقة المستبدية في تلك العصور التي كان أغلب الحكام يعدون فيها أنفسهم آلهة أو ما يشبه الآلهة (الأكاسرة، الفراعنة، وغيرهم)، وتطور مفهوم الديمقراطية عند الغرب مع تطور التجربة الإنسانية ليصل أوج التطور في القرنين ١٧-١٨ الميلاديين عندما استطاع البريطانيون الحد من صلاحيات الملك بعد ثورتي ١٦٤٩-١٦٨٨م، وعرفتها أمريكا بعد الاستقلال ١٧٧٦م، وهنا أيضاً لا يحسن أحد أن الديمقراطية كانت تعني العدل والمساواة فقد كان هناك تمييز بين البيض والسود، وبين الطوائف الدينية وغير ذلك من الفوارق التي ندهش عندما نسمعها عن المجتمع الغربي، فالديمقراطية مفهوم للحكم تطور عبر الزمن بتطور التجربة الإنسانية للحكم، وإذا جئنا لتطبيق مبدأ الديمقراطية "حكم الشعب للشعب" نجد استحالة تطبيق هذا الشعار، فلا يمكن أن يحكم كل الشعب الشعب، فلا بد من فئة تحكم، فبالتالي نأخذ روح الديمقراطية الذي سعى له السياسيون والفلاسفة والقانونيون للحد من سلطات الطبقة المستبدية عبر أسلوب رشيد للحكم يحقق العدل والمساواة، ويحفظ للبشر حريتهم وكرامتهم، وقد استقر مفهوم الديمقراطية حديثاً على مبادئ يدعيها دعاة الديمقراطية في الغرب والمبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية وفق فهمهم الحالي:

١- الشعب صاحب السيادة، ومصدر السلطات والشرعية.

٢- انبثاق السلطات بواسطة الانتخابات.

٣- الإقرار للأغلبية بأن تحكّم، وللأقلية بأن تعارض.

٤- التعددية الحزبية.

فيأتي أعرابي ليحاسب أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه على ثوب حسب أنه أخذه ظلماً، ويأتي آخر ليقول له اتق الله يا عمر (وأكثر عليه)، فقال له قائل: اسكت فقد أكثرت على أمير المؤمنين. فقال له عمر: دعه، لا خير فيهم إن لم يقولوها لنا، ولا خير فينا إن لم نقبل. أما فصل السلطات، فلم تبلغ الديمقراطية الغربية حتى الآن ما وصل إليه الإسلام، فأعطت الديمقراطية الغربية للحاكم ما يسمى الحصانة أما في الإسلام فكان الحاكم يقف على قدم المساواة مع المواطن العادي تحت سقف القانون، دون اعتبار لخصانة قد تضعف حقوق الكثير من الناس، كان هذا قبل أن يتسلط المستبدون على الحكم ويحكموا الناس باسم الدين الذي هو بريء منهم ومن ممارساتهم التي لم تكن تخد سوى نزواتهم بالتسلط والتجبر، أما ضمان حرية المعتقد فهي صريحة واضحة (لا إكراه في الدين) ونأتي أخيراً لحقوق الإنسان، فنجد الشرع الإسلامي قد كفلها جميعاً وقد عبر عنها أمير المؤمنين عمر فعلاً قبل القول: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً. وعبر عنها أحد قادة المسلمين عندما خاطب قائد الفرس قائلاً: "إن الله بعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة".

نعود للفول الديمقراطية تجربة إنسانية تهدف لإقامة حكم رشيد يحول دون تسلط الطبقة المستبدية على رقاب الشعوب من خلال معايير وضوابط تحد من صلاحياتهم وتمنعهم من التغول والتجبر والظلم، وتهدف أن يختار المواطنون من يمثلهم وفقاً لمبدأ المساواة وإمكانيتهم وقدراتهم، ويختلف مفهومها من شعب لآخر، وكل شعب يطبق المفهوم الذي يراه مناسباً له، ونجد ذلك بالفروق الديمقراطية وأنظمة الحكم عند الغرب، يقول الفيلسوف هيجل: لا يكون القانون مشروعاً ما لم يتمثل روح الشعب كواقع تاريخي ويعبر عنه أعني مستمداً من قيمه وطموحاته وإلهاماته وعاداته وتقاليد، ونظرته العامة للحياة وتأثير وضعه الجغرافي على مزاجه الثقافي".

وما سبق نرى أن الكثير من المسلمين عندما يقول نريد الديمقراطية، فهو يريد هدف الديمقراطية الذي لا يتعارض مع الدين الإسلامي في شيء، فالإسلام لا يمنع أن يختار الناس من يمثلهم إذا كان من أهل الكفاءة والقدرة، ولا يمنع وضع ضوابط للحد من ولادة مستبد ظالم، فهم يقصدون الديمقراطية التي تتوافق مع الشرع الإسلامي، الديمقراطية التي تنبثق من تاريخ الإسلام وتنسجم معه، وتستجيب لتطلعات المسلمين، الديمقراطية التي تضع حداً لظلم استمر حقناً طويلاً باسم الإسلام، والإسلام من ذلك بريء، يريد ديمقراطية يخضع فيها الحاكم للإسلام، لا حاكماً يخضع الإسلام له، ومن هنا نرى لزاماً على كل إنسان قبل أن يكفر أي دعوة، وقيل أن يكفر أي مسلم أن يسأله عن مقصده وفهمه لهذا المصطلح، فالكثير منا يرى الديمقراطية ككثير من الأدوات إذا استخدمتها بالحلال وبما يرضي الله فهي حلال، وإذا استخدمتها بمعصية وحرام أصبحت حراماً، فالأناة الأناة، ولا نقل (ولا تقربوا الصلاة) (وتقف).

ليست آخر المعارك "أحد"

عبدالرحمن العوض - معرة النعمان

المسار الحر



محمد علاء الدين

المسار الحر صحيفة اسبوعية، عمل على مشروعها كوكبة من الكفاءات الشابة التي تذخر بها ربوع الوطن . وعلى الرغم من كل العثرات وأهمها التمويل غير المشروط فإن همة الشباب وعزمهم وإيمانهم بأهمية الكلمة الحرة النابعة من وجدانٍ وضميرٍ يقظين يرفضان لئى تطلعت الناس لمصالح فئوية أو ذاتية ، جعلهم يتسامون فوق كل الصعاب ويتجاوزون العثرات فيلجئون العام الثاني من بوابة الثقة بالنفس و الأمل بالغد . قبل أيام وعبر الدردشة أعلمني الزميل الصديق (منقذ العلي) بمشروعهم ورغبتهم المخلصة لتطويره و أكمل بالوصل مع الزميل (باسل الحمود) رئيس تحرير المسار الحر. اطلعت على جهودهم الجبارة وعرفت صدقية اخلاصهم لأمانة الكلمة فكان التعاون بخطوته الاولى عبر هذه الزاوية في العدد /٥٤/ والتي انتظرت صدره أولاً لأقول للزميل باسل ولكل فريق العمل : ((مباركة همتكم و تطلعاتكم يا شباباً بهم فخر . وما في مساهمتي الصغيرة معكم مئة أو ترفع .. بل شرف لي أن أشبك يدي بكل يدٍ مخلصه العطاء))

ليست آخر المعارك "أحد" كثيرة هي الانتصارات والأجساد التي حققها المرابطون على جبهات القتال كما هي الوقعات التي كبت فيها جيادهم رغم المراس الذي تمرست به طوال الشهور الماضية لكن شه الله أن يمتحن عباده ليميز الصادقين من المنافقين تماماً كما هي غزوات النبي صلى الله عليه وسلم مع خيرة أصحابه ، فليس النصر الحليف الذي لا يفارق كما أن النصر ليس يكون في كل وقت حين . ليس بخاف علينا جميعاً ما حدث للنبي الأعظم مع المصطفين من الأخيار في غزوة أحد من مخالفة صريحة لتعاليمه صلى الله عليه وسلم ، وإن كانت على غير دراية وقصد حيث ترك الرماة مواقعهم فالت إلى ما آلت إليه تلك المعركة : " ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليلطعكم على الغيب " (آل عمران ١٧٩). فلئن كانت النوازع البشرية تؤثر الدنيا على الآخرة فأتى النصر لهم، في الوقت الذي صرنا نسمع فيه - اليوم - عن مدى التنازع حول الاستئثار بغنائم لم تُغتنم بعد ، وقد صار مشهد المتبخرين في المواقع الميدانية تحت أعين عدسات المصورين بيزارتهم العسكرية ومرافقيهم المدججين بأسلحة لا تصلح إلا للتيخت فيها أمام الصبايا في الملاهي وغيرها أمراً صار الديدن المهم في حياتهم والشغل الشاغل لهم . ليس هذا فحسب بل لقد صار البعض يشترى الولاء من الآخرين بقليل أو كثير من المال ليفاخر أمام الآخرين بكثرة الأنصار من حوله ، حيث صار المال الورقة الراجحة في أيدي هؤلاء مستغلين بذلك الواقع المعيشي المتردي لأغلب السوريين الذين قامت الثورة لأجلهم فأصبحوا في كثير من الأحيان ضحية ابتزاز وفاقه وعوز . فليست كيوتنا في المعارك التي خاضها الثوار في بعض الجبهات ، إنما كانت كبوتهم الكبرى في المناطق التي يسيطرون عليها منذ فترة ليست بالقصيرة ؛ إذ عجز القائمون على تلك المناطق على إدارتها بالشكل الذي يطمح إليه هذا الشعب الطامح للحرية ، فقد أصبح شغله الشاغل تأمين لقمة عيشه وعيش عياله في واقع يتنازع فيه الفرقه ويتقاسمون مناطق نفوذ طناً أنهم صاروا فيها أصحاب نفوذ . فهل يكون النفوذ بالاستقواء على أفراد لا تسعفهم الحياة على تأمين أبسط احتياجاته ؟ أم يكون نفوذاً لا يستطيع فيه أصحاب ذلك النفوذ المزعوم على تأمين احتياجات العامة من الناس ، فيما نجد في الجانب الآخر على جبهات الصراع - أصد هنا المناطق التي يسيطر عليها الطرف الآخر من الصراع - حياة أشبه بالاعتيادية ، مؤسسات تعمل ، موظفون يستلمون رواتبهم ، روابط اجتماعية تزداد تماسكاً ، قيادتهم موحدة (وهذا الأهم) ، نظام تعليمي قائم ، وغير ذلك الكثير والكثير . ونحن مع أول انتكاسة نصاب بها ، بدأ كل طرف بإلقاء المسؤولية على الطرف الآخر وهم في لهم سواء . وكأننا ما قرأنا سيرة المصطفى - ونحن أمة المصطفى - كيف حول هزيمة المسلمين في أحد إلى نصر ، بل إلى درس علينا أن نتعلمه جميعاً ونعلمه الأجيال القادمة . وليست معركة

مؤتة تغيب عن بال أحد ، وكيف واجهت سرية المسلمين الذي لا يتجاوز عدد أفرادها ثلاثة آلاف مقاتل جيش هرقل الذي كان يضم مائة ألف مقاتل انضم إليهم من قبائل لخم وجذام وبلقين وبهراء وغيرها من القبائل مائة ألف فأصبحوا مائتي ألف مقاتل . كل هذا لم يفت من عضد وعزيمة المسلمين حينذاك ، فقد خاضوا المعركة واستبسلوا فيها لکنه لم يتحقق لهم ما أرادوه من هذه المعركة . هل ألقى المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم باللائمة عليهم أو أتبهم أو لا ، لقد استقبلهم - صلوات الله عليه وسلامه - استقبال الفاتحين والأبطال ، وقال كلمته المشهورة بعد أن اتهمهم المسلمون - جهلاً منهم بما حدث - بالفرار (وجعل الناس يثخون على الجيش التراب ويقولون يا فرار فررتم في سبيل الله ، فيقول رسول الله ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار إن شاء الله) . ونحن اليوم ، وقد رأينا الكثير من الكيوت التي حدثت نتوجه للجميع بتفهم الدروس وتحليلها تحليل المجد لكشف ملابس ما حصل ويحصل من كيوت على الصعيد الميداني كما حدث في معركة (بابلين) بالمرعة ومعركة القصير بمحصر وغيرها من المعارك الأخرى وتحليل النتائج ضمن الشكل الذي يضمن لنا عدم تكرار ما حدث. فما حصل بالأمس ليس الهزيمة بعينها لکنه النصر إن شاء الله فنتيجة كل معركة عسكرياً لا تقاس بعدد الخسائر في الأرواح فقط، بل تقاس بالوصول على هدف القتال، وهو القضاء المبرم على العدو مادياً ومعنوياً، وهذا هو الذي لم يحدث، ولا يمكن اعتبار فشل القوة الكبيرة - وهي قوة النظام في القضاء على القوة الصغيرة مادياً ومعنوياً في مثل هذا الموقف - نصراً. فكلنا كنا نتابع أخبار المرابطين في تلك المعركة وقد استطاعوا الخروج من محنتهم تلك لمطاردة قوات الجيش وتكبيدهم خسائر فادحة وفي أكثر من موقع . لكن ، مع كل هذا وذاك علينا ألا نغفل عن الجبهة الداخلية ، إذ يجب تحصينها بشكل جيد والعمل على درء ما يفتتها ، وأن نكون أقرب إلى أهلنا من أي وقت مضى فهم الدرع الحصين الذي يحمي ظهورنا في الشدائد . وليس بخاف على أحد كيف نجح النظام بالاستفادة من كل المهل التي أعطيت له وفشلنا باستغلالها لتصحيح أخطائنا وتقوية مراكزنا على الأرض و لخدمة أهلنا بالداخل والأهم في مثل هذه المواقف أن تكون قيادة المرابطين هنا وهناك وعلى كل الجبهات أمام أعدائهم واحدة في أهدافها، وأن يلتفت المرابطون جميعاً حول تلك القيادة، ومهما تعدد الأفراد من قادة المرابطين على الجبهات فيمكن أن يكون هدفهم واحداً، وأن يستمدوا أوامرهم من تلك القيادة الموحدة، التي تبعدهم عن العداوة والحصام، والخلاف والانقسام. قال تعالى: ((ولا تتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين)) [الأنفال: ٤٦]. صدق الله العظيم

رياضي حر

أحلامنا البرازيلية (٥)

كتب - محمد ياسر حلاق.

أهمها تلك التي حجزنا بها تذاكر طيران "الشنكو والملكي" على ضمانتنا الشخصية والتي لم أجد حتى يومنا هذا تفسيراً منطقياً واحداً لتجاهل إدارة المنتخب آنذاك متابعة مسألة تأتي في صلب اختصاصها ومن أهم أولوياتها!!.

ونتيجة لهذا الجهد الجبار من الجميع حصل ما كان يتمناه الكثيرون من عشاق الكرة السورية حين غصت أرض ملعب الكويت بنخبة طيبة من اللاعبين المحترفين قدم معظمهم أداء ملفتاً رغم خسارتهم القاسية بثلاثية كانت كافية بعد أخرى مفاجئة من اليمن بهدفين لهدف أن تطيح مرة أخرى بالوطني "فجر إبراهيم" ولتبدأ معها أولى (حلقات الضياع) في رحلة البحث عن مدرب جديد للمنتخب السوري الوطني!!.

وللحديث بقية

ناشئو سوريا يتأهلون لكأس آسيا ...



تأهل المنتخب السوري للناشئين إلى نهائيات كأس آسيا تحت ١٦ عام التي ستقام العام المقبل في تايلند بعد تعادله في ختام مبارياته بالتصفيات مع منتخب السعودية بدون أهداف ليحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد ٥ نقاط ويتأهل كصاحب أفضل مركز ثاني في مجموعات التصفيات .

وسبق لمنتخبنا الوطني أن تعادل في مبارياته الأولى في التصفيات التي أقيمت في الأردن مع منتخب الأردن بأربعة أهداف لأربعة، وحقق الفوز في المباراة الثانية على منتخب أفغانستان بثلاثة أهداف مقابل لاشيء .

واحتل المنتخب السعودي صدارة المجموعة برصيد ٧ نقاط يليه منتخبنا برصيد ٥ نقاط واحتل منتخب أفغانستان المركز الثالث ب ٣ نقاط وتذيل منتخب الأردن ترتيب المجموعة برصيد نقطة واحدة .

أرسنال يتصدر في انكلترا وريال مدريد يواصل الخيبة في الليغا والعلامة الكاملة لروما في ايطاليا

الثالث برصيد ١٦ نقطة .

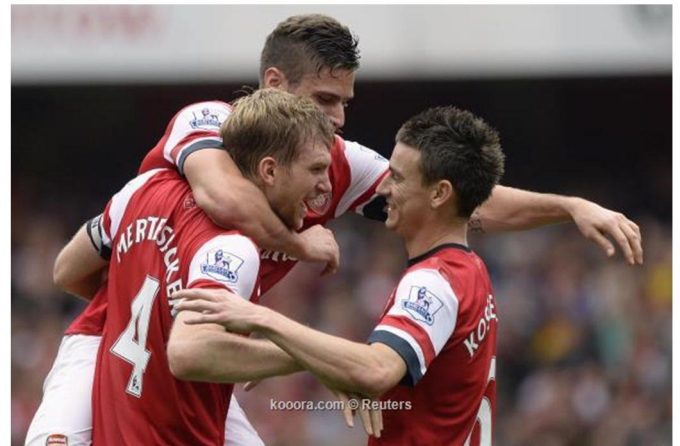
وفي ايطاليا استمر روما بمسلسل انتصاراته وفاز على بولونيا بخمسة اهداف مقابل لاشيء وفاز نابولي على جنوى بهدفين مقابل لاشيء وفاز يوفنتوس على تورينو بهدف مقابل لاشيء وتعادل انتر ميلان مع كالياري بهدف لهدف واستعاد ميلان نغمة الفوز وانتصر على سمبدوريا بهدف مقابل لاشيء .

وتصدر روما الترتيب برصيد ١٨ نقطة واحتل نابولي المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة واحتل يوفنتوس المركز الثالث بنفس رصيد نابولي واحتل انتر ميلان المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة اما نادي ميلان فاحتل المركز التاسع برصيد ٨ نقاط

وفي الترتيب تصدر ارسنال برصيد ١٥ نقطة واحتل ليفربول المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة واحتل توتنهام المركز الثالث بنفس الرصيد واحتل تشيلسي المركز الرابع برصيد ١١ نقطة واحتل مانشستر سيتي المركز السادس برصيد ١٠ نقاط أما مانشستر يونايتد فاحتل المركز الثاني عشر برصيد ٧ نقاط .

وفي اسبانيا واصل برشلونة سلسلة انتصاراته وحقق الفوز السابع على التوالي بعد أن فاز على نادي الميريا بهدفين مقابل لاشيء وواصل ريال مدريد

نتائجه المخيبة وخسر أمام نادي اتلتيكومريد بهدف مقابل لاشيء وفي الترتيب تصدر ناديا اتلتيكو مدريد وبرشلونة برصيد ٢١ نقطة من سبع انتصارات واحتل الريال المرز



المتناز بين تشيلسي وتوتنهام بهدف لثله وواصل مانشستر يونايتد نتائجه السلبية وتعرض لخسارة قاسية أمام نادي وست بروميتش بهدفين مقابل هدف كما فجر استون فيلا مفاجئة من العيار الثقيل وفاز على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف لهدفين .

تصدر ارسنال ترتيب البريمر ليغ بعد أن حقق فوزاً صعباً على نادي سوانزي سيتي بهدفين مقابل هدف وعاد ليفربول لنغمة الانتصارات وحقق فوزاً كبيراً على نادي سندرلاند بثلاثة أهداف لهدف وانتهت قمة المرحلة السادسة للدوري الانكليزي

طيف الهوى

لن نلتفت لنقول لهم إننا لن نهرب وإنما رحلنا حينما فقدنا إحساسنا

الرقعة ١٥-١-٢٠٠٧ يناير

السفر معه...أمي هل نسيت كلماته وكيف سيسجنني إن سافرت معه؟ أنت الآن وأنت بعيدة عنه في سجن؟ (ولكنني أخرج) هل تسمعين؟ هذا خروج أنك لم تتعدي خروج بيت الجيران منذ أكثر من ست شهور حتى في المناسبات لا تخرجين، لن أقبل أن يفعل معك المزيد، لم هذه الأنانية والقسوة منه؟ (وما علي أن أفعل) لا عليك والدك سينتهي كل شيء وستكونين حرة، كيف؟ (الطلاق طبعاً، فهو الخيار الوحيد الذي أبقاه لنا زوجك العزيز)، تعلمين؟ الحمد لله أنه لا يوجد لك أطفال، ولكن أمي نزل علي النبأ كالصاعقة، لم أتذكر شيء استيقظت فوجدت نفسي في المستشفى يحضر هنا أبي وأمي... (الحمد لله على سلامتك يا بنتي)، أين أنا؟ لا عليك إنك متعبة وبجاجة إلى الراحة لا أكثر، خرجت من المستشفى كأسير يخرج إلى الحياة بعد أعوام من السجن، فلا يعرف ماذا سيفعل ومن أين سيبدأ، فتستقبلي النصائح والمواعظ، البعض يؤيد والآخر يعارض طلاقتي، ونادر يرفض طلاقتي ويرفض أن يعود فتزداد حيرتي، فأخرج لأرى قاسم عسى أن أجد الاستقرار ولو لثوان قليلة (مطلقة)، لن يرحمني المجتمع أبداً (مطلقة) سأسمعها في كل مكان، ستنتهي حياتي بهذه الكلمة. شهد...شهد... نعم أمي؟ ألم تسمعي صوت الهاتف؟ أجيبي فأنا مشغولة، حسناً سأجيب ألو..ألو..لم يجب أي أحد، فقط أسمع أنفاس على الطرف الآخر هل يكون نادر؟ هممت بالصوت الهاتف؟ أجيبي فأنا مشغولة، حسناً سأجيب ألو..ألو..لم يجب أي أحد، فقد أسمع أنفاس على الطرف الآخر هل يكون نادر؟ هممت بالصوت الهاتف ألو لا تغلقي الخط شهد، صباح الخير، صباح النور، من معي؟ أنا قاسم، عفوا من قاسم؟ كاد نفسي ينقطع في تلك اللحظة، وازدادت دقات قلبي، قاسم: أعلم أنني لا يحق لي الاتصال هكذا، فنحن لا نعرف بعض ولم نتحدث مسبقاً ولا أي كلمة لذلك أعتذر لدخولي حياتك بهذه الطريقة القوضوية، لا عليك، ولكن ماذا تريد مني؟ لم اتصلت؟ أريدك أنت، ماذا، إذا أنت لا تعلم أنني متزوجة؟ أجل أعلم، وأعلم أنك ستتركين زوجك عما قريب، من قال لك ذلك؟ وصلتي الأخبار ولا يهم المصدر...أسفة قاسم ولكنني لم أترك زوجي بعد وإن تركته لن أفكر بالارتباط مباشرة يكفي ما قاسيته مع نادر...شهد ليس جميع الرجال مثل زوجك نادر...قاسم سأغلق الخط، كما تريد ولكن عديني بأنك ستصلين وتكمل حديثنا؟ لن أفعل، أراهن بأنك ستفعلين، ورقمي أصبح على الكاشف عندك إلى اللقاء. أغلقت الخط وأنا أتنفس بصعوبة باللغة، دعني أيها العمر أفق ها هنا دعني أعيش سحر اللحظة لا خراب الماضي دعني.....يتبع

من يا ترى يكون؟ تكثر الأسئلة أمام نظراته فأهرب منها جميعاً وأشغل نفسي بأي شيء ولكن أفق عاجزاً أمام عتبات روعي المتعطشة لنضرة حنان، وكلمة دافئة تمسح مساحات الصقيع وبحور الثلج المتجمدة أمام نسيان نادر فأستلقي بحزن على جنبات ذكرياتي الأولى معه وكلمات الحب التي أغرقتني بها يوماً، أين هي اليوم فأنا أحتاج بعضها فقط؟ فترتد صدى الهواجس وتنطق جدران الذاكرة، لقد تلاشت... فتظهر الحقيقة أمامي كلوحة فسيفساء أعلقها اليوم لتوظني كلما عصف بي الحنين إلى تلك الأيام فلن تعود مطلقاً.....

فتستلني نظراته من مستنقع هواجس، وركام أحلامي، وأبد رحلة جديدة مع نظراته التي احتاجها أكثر من أي شيء.....

تبدأ الحياة بصراحة وتنتهي باللحظة فهل الحب الذي يبدأ بنظرة ينتهي بالفتاة يوماً بدأ بنظرة منه وأنتهى بالفتاة مني، وسأبقى ألوم نفسي على تلك الالتفاتة... ولا أريد لأحد أن يلومني فالمرأة تحتاج أن تشعر في كل لحظة أنها امرأة فلم يعد شيء يشعري بأنني امرأة، سوى تلك اللحظات التي أسرقها وأنا أعبأ أمامه كل يوم، فأخذ وأكثر من الخروج إلى الجيران بحجة وبدون حجة بأي سبب، فقط لأراه ولو كالحلم، لم يكن ير مني سوى عيني فهل تكفيه ليقف وينظرني وقتنا طويلاً لأمر أمامه، لا أدري، أسأل نفسي، أبحث عن من يكون، ولم هو مهتم بي هكذا، ربما نادر من وضعه ليراقبني ويعرف تحركاتي ولكنني أخرج منذ فترة ولم يتصل بي نادر ليؤنّبني كالعادة، إذا ليس من طرف نادر الحمد لله. هالة من يكون ذلك الشاب إنني أراه كل يوم هل هو من سكان الحي حقاً لم تعرفيه، لا إنه قاسم كان يصغرنا يعلم ألا تذكره، لقد سافر منذ وقت بعيد، بعدما ترك الدراسة، وقد عاد منذ فترة بسيطة، لقد أصبح شاباً ناضجاً أليس كذلك؟ أجل لقد تغير جذرياً حقاً لم أعرفه مطلقاً...

إذا قاسم ترى ماذا صنعت بأيامك وأحلامك، هل يعلم أنني متزوجة، هل يشعر بما يختلج نفسي من أحاسيس متناقضة عندما أمر على بعد خطوات منه؟ هل...هل...لم أملك الوقت لأسأل نفسي أي سؤال آخر، فالفتيل الذي سيفرج علاقتي بنادر يشتعل شيئاً فشيئاً، والشرارة التي ستحرق كل شيء تكاد تنطلق، ومعها تغيرت كثير من الأشياء، فلم تعد تؤنّبني اتصالاته الهاتفية ولم يتذكرني حتى انقطعت دون سبب أو عذر مقنع انقطعت فقط.

شهد ليس حياة طبيعية تلك التي تعيشها معه، لقد تحدثت مع والدك يوم أمس وقررنا أن نضع حداً لكل ما يحدث، فأنت تكملين عامك الثالث معه (لا أطفال لا استقرار لا بيت لا شيء)، ماذا تنتظرين أن تشيخي؟ هكذا يأتي لبعض الشهور ويسافر لسنة ولا يلتفت إلى الورا، وأنت لا تزالين ترفضين

نرجس موسى

تفتحت أزهار نيسان

تفتحت أزهار نيسان، وتزينت الأرض بالورود التي افترشت البساط السندي الأضمر الجميل، وعبق الروائح العطرة يملأ الساحات والميادين، أمشي فأتنسم في أروقة الجامعة رائحة الياسمين، وعبق ورد الجوري، كم أنت جميلة يا بلادي، فأنت عروس حسنة في ليلة زفافها لكن فساد الأسد وإجرامه لوث ثوبها، وزرع الحزن على قسماط وجھها.

في نيسان تشهد الطبيعة ولادة حياة جديدة، وفي نيسان تشهد سورية اليوم ولادة استقلال جديدة، بالأمس (١٩٤٦م) ولد وطن، واليوم يولد وطن جديد، وطن خال من الظلم والاستعباد والاستبداد، في نيسان اليوم يولد السوري الجديد الذي يتطلع لبناء سورية المعطرة بروائح الياسمين والريحان. حقاً ستكون هكذا يا وطني، مضمخاً ومزيناً بالورد والريحان، أه كم أنا في شوق هذا اليوم، تحدثت هندا نفسها بهذه الكلمات وهي تقف محتضنة كراسيها الجامعية، تضمهما إلى صدرها الذي يجيش حباً وحناناً، كما تضم أم طفلها الرضيع، ولا عجب في ذلك فكلهما حبيبان عزيزان، كلاهما المستقبل الذي يحقق أحلامنا، بهما نحقق ذواتنا، ترقب حشود الزملاء في الساحة، تتأمل الشعارات التي كتبت على عجل، تتأمل بعينيها الواسعتين عيون الزملاء فتجد وهج الثورة، وعزيمة الثوار، تجد في عيونهم الأمل الذي كاد يتلاشى، كما يتلاشى سواد الليل مع بزوغ خيوط الفجر، لم أنا هنا في موقف المتفرج؟ لم لا أنضم إليهم، وأهتف باسم الوطن والحرية؟ أهذا الوطن لهم فقط أم عليهم فقط دفع الثمن دون سواهم؟ لماذا أنت جبانة يا هندا، ألم يقتل هذا النظام أباك؟ ألم يرسم لعائلتك طريق العذاب؟ ألم يحرم العائلة من كل الحقوق المدنية؟ ألم يضعك على القائمة السوداء، رغم أنك كنت رضية عندما قتلوا أباك؟ لماذا تحرمين نفسك من شرف بناء سورية؟ أتخافين من الموت؟ أليس الموت ولادة جديدة لحياة أسمى؟ أليس موت الشهيد حياة؟ أليست دمه الشهداء ثمن الحرية؟ ثم متى كانت حياة البشر بيد البشر؟ أتخافين من الاعتقال؟ وهل أنت حرة؟ امضي يا هندا، فسجن المستبد لنا سيفتح باب الحرية لغيرنا.

تسابق هندا نفسها، وتقفز مسرعة كأنها تسابق الريح، تخشى أن تنتهي التظاهرة قبل أن تصل، فالمظاهرات في الجامعة كانت سريعة وخاطفة بسبب القمع والتشديد الأمني، تسرع هندا، وتصل متعبة لتمسك فاطمة بيدها، فترسم على وجهيهما ابتسامة الفرح، والثقة، تشعر بجمرة الصداقة الحقة تسري من يدي فاطمة ليديها، تحضنها فاطمة، وترسم كل منهما قبلة حارة على خد الأخرى، وكأنهما لم تلتقيا منذ زمن بعيد، أو كأنهما بجفلة عرس لصديقة عزيزة، نعم إنه عرس الوطن، والعروس اليوم سورية، أجمل مخلوق على وجه الأرض.

أهلاً هندا، ترحب فاطمة بها بحفاوة، وتشكلان مع

ما بك يا هندا، أين الخوف، أين القلق؟ أنا اليوم هندا الحقيقية فقد غسلت هذه الهتافات أدراج الجبن والخوف، حررتني التظاهرة من قيود العبودية، أنا اليوم حرة، أنا اليوم سورية. يتحول القلق لطمأنينة، والخوف لأمن، ماذا يعني هذا؟ يعني أن الإيمان أقوى من ظلم الطغاة؟ يعني أن براعم الإنسان الحر بدأت تتفتح فينا، يعني أن ربيع سورية بدأ؟ يعني أن مخاض ولادة السوري الحر بدأت، يعني أن ليل الظالم بدأ بالأفول.

أنشيد الوطن، وأهزج النصر، هتافات الثورة غيرت وجه الجامعة، تبدو جميلة، تبدو مشرقة، تصبح جامعتنا اليوم منارة حقيقية للمعلم، فهي اليوم تصنع الإنسان، وتعلمه الحرية، وبناء الأوطان.

يملأ أزيز الرصاص المكان، فيعلو التكبير، تهجم ذئاب الأسد على الزهور من كل الجهات، يحاول الطلاب التوجه لمبنى إحدى الكليات لحماية الطالبات من رصاص الغدر، لكن الأبواب أغلقت، يندفع الطلاب كاللوح الهادر يستمتتون بفتح الباب، فينجحون بعد تضحيات، تقف هندا مسمرة في مكانها، لا تصدق أن تصل الوحشية بالنظام إلى هذا الحد من المهجبة، تناديها فاطمة، هيا يا هندا، أسرع، ما بك؟ لكن هندا غائبة عن نداءات فاطمة، فتقف مذهولة أما شلالات الدماء، ترجع فاطمة خطوات لتمسك يدها وتسحبها، وقبل أن تصل يد فاطمة إليها، تصل رصاصة الغدر لقلب هندا، لا تعلم هذه الرصاصة أنها تقتل قلباً طاهراً نقياً عفيفاً، لو كانت الرصاصة تحس وتشعر، لعادت واخترقت قلب من أطلقها، لكنها رصاصة حقها، من يد حقه، سقطت هندا على الأرض، لترتفع روحها، توقفت قلبها، لينبض قلب السوريين، سال دمه ليروي ربيع سورية، سال ليروي شجرة الحرية، سال نقياً طاهراً صافياً كأقطار نيسان، إنه عرس سورية، إنه ربيع الوطن.

يحمل الطلاب ذلك الجسد الغض، ورائحة المسك تفوح منه، إنه دم الشهيدة، الدم الذي سيفرق الطغاة، ويمحو وجودهم، إنها اليوم عروس تزف إلى الجنة، إنها اليوم عروس سورية، رحلت هندا لتسجل اسمها في سفر الخالدين، رحلت هندا شهيدة لتبقى أحراراً، رحلت هندا جسداً، وبقيت روحاً طاهرة ترسم لنا درب الخلاص والحرية.

بقلم: نور





حكي جرايد

ملاحظة: تجري أحداث «حكي جرايد» في كوكب «زحل» وجميع الشخصيات والاسماء هي من نسج الخيال، وأي تطابق لا تشابه بين شخصيات حكي جرايد وشخصيات حقيقية هو من باب المصادفة.



المجاهد «مسبب الكارث»

بعد سنتين من إغلاق المدارس في كوكب زحل، قرر أهالي الكوكب أن يعيدوا البسمة لوجوه طلابهم، ورفعوا شعارات تطالب بإعادة المدارس للطلاب وإخلاءها من المظاهر المسلحة، فتشكلت عدة هيئات وبلجان محلية (من عضوات الحارة) وقررت أن تتفاوض مع الكتائب التي تتخذ من المدارس مقرات لها. بدأوا رحلتهم والبسمة تعلق بحياهم حاملين هموم ابناءهم الى حمايتهم، لكن البسمة سرعان ما تحولت الى غصة، بعد ان اكتشفوا ان بعض قادة هذه الكتائب لا يعرفون ان العام الدراسي قد بدأ وأن البعض الآخر لم يستوعبوا فكرة سير العملية الدراسية سيما وأن الثوار رفعوا في بداية ثورتهم (لا دراسة ولا تدريس حتى يسقط الرئيس) واتجاه الطلاب للمدارس يعني ان الثوار لم يفوا بعهدهم الذي قطعوه (أي انهم نسوا اسقاط الرئيس واتجهوا للتدريس)، لكن الأنكى من هذا كله هو رأي قائد كتيبة (الكواسر) الذي ارتأى ان يشارك في العملية التربوية على طريقته، فاشترط أن ينتقي المدرسين بنفسه وأن يدفع رواتبهم وأن يغير المناهج (يعني الاخ ووزارة تربية بحالها)، إضافة إلى ذلك اشترط على التلاميذ أن يداوموا مع عناصر الكتيبة في نفس المدرسة (وهيك رح نضمن لطلابنا الأعراء التعلم على كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة ورح يطلعوا رجال)يقول قائل: اللي استحو ماتوا

الشهيد حمزة الشحادة



الشهيد حمزة الشحادة بن شحود وأميرة، من مواليد ١٩٨٨ منبج حي سرب شنكان ، وهو متزوج وله بنت (سلسبيل) وبعد استشهاده بخمس شهور، جاءه ولد وسمي حمزة على اسم والده الشهيد حيث كان من الأوائل الشبان الذين حركوا الشارع في منبج، بالمظاهرات من أول مظاهرة وهو مشارك في الحراك الثوري، ومن ثم بعد تحرير مدينة منبج، أنتسب لحركة احرار الشام الإسلامية، وشارك معها بعدة معارك وعدة مواقع، وكان قائد جماعة لبسالته واقدامه وشجاعته في المعارك، حيث استشهد في حي العامرية على اثر اقتحامهم لاحد مواقع عصابات الطاغية، وذلك بتاريخ ٢٤-٢٠١٣١ رحم الله شهيدنا واسكنه فسيح جنانه والهه اهله الصبر والسلوان.

الشيخ محمد زهران بن عبد الله علوش ((أبو عبد الله))



من مواليد دوما في ريف دمشق، ووالده هو الشيخ عبد الله علوش من مشايخ دوما العاملين والمعروفين بالتمسك بمنهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه. قرأ الشيخ زهران القرآن الكريم على والده وعلى بعض كبار شيوخ بلده، والتحق بكلية الشريعة في جامعة دمشق، ثم أكمل الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ثم درس المجستير في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وكان قبل الثورة يعمل في مجال المقاولات، حيث أسس شركة للخدمات المساندة للإعمار.

وعندما قامت الثورة في آذار/ مارس ٢٠١١ كان معتقلاً من قبل النظام الأسد، حيث إن النشاطات الدعوية التي كان يمارسها في سورية سببت له ملاحقات أمنية عديدة، بدأت عام ١٩٨٧ وانتهت بتوقيفه بداية سنة ٢٠٠٩ في أفرع المخابرات، إلى أن ختمت بالسجن في سجن صيدنايا العسكري الأول. وشكلت المظاهرات في بدايتها ضغطاً على الحكومة، مما جعلها تطلق سراح عدد من المعتقلين، فخرج من السجن في ٢٢/٧/٢٠١١، أي بعد بداية الثورة بثلاثة أشهر، وحال خروجه من السجن عمل على تأسيس قوة عسكرية لمحاربة النظام كان اسمها في بداياتها (سرية الإسلام)، ثم تطورت إلى أن أصبحت (لواء الإسلام) على يد المجاهدين السوريين العائدين من العراق واستهل نشاطه بمهاجمة الحواجز التي كان ينصبها الجيش التابع لنظام بشار الأسد. ثم تطورت عملياته وتمكن من السيطرة على مدينة دوما، ثم انضم اللواء إلى تجمع أنصار الإسلام في دمشق، ثم انضمت إليه عدد كبير من الفصائل العاملة في دمشق وريفها واتحد نحو (٤٣) لواءً وفصيل وكتيبة لتشكيل جيش الإسلام ليصبح أكبر تجمع عسكري في سوريا.

لإبداء ملاحظاتكم واستفساراتكم واقتراحاتكم ، يرجى التواصل معنا عبر



almsaar-alhor

almsaaralhor@gmail.com

facebook.com/almsaaralhor

تمت طباعة وتوزيع هذا العدد من قبل مطبعة سمارة ضمن مشروع دعم الإعلام السوري الحر